



The Effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on Students' Learning of Passing and Dribbling Skills in Football

Asst. Lect. Alaa Abdul Hussein Saleh¹

¹ University of Babylon, Iraq

* Email: Ibdalhsyn478@gmail.com

Research submission date: 11/05/2025

Publication date: 25/08/2025

Abstract

The research aims to identify the effect of the cognitive apprenticeship strategy on students' learning of passing and dribbling skills in football, and to identify the differences between the control and experimental groups in learning the skills of passing and dribbling in football. The researcher adopted the experimental approach using the two equivalent groups (control, experimental). The research community was determined as first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Babylon, for the academic year (2024-2025), totaling (256) students. A sample of (24) students was selected, distributed equally into two groups (experimental, control), each group consisting of (12) students. Pre- and post-tests were conducted on the soccer passing and dribbling skills, and instructional units were implemented between the two tests. The first five steps of the cognitive apprenticeship strategy (modeling, scaffolding, reflection, exploration, and expression) were used in the instructional portion of the main section of the instructional unit. The sixth step (training) was used in the practical portion of the main section of the instructional unit. (8) Instructional units were implemented, divided over (4) weeks, with two units per week. The duration of each instructional unit was (90) minutes. The research yielded a set of conclusions, including that the cognitive apprenticeship strategy had a positive impact on students' learning and performance of the soccer passing and dribbling skills. The cognitive apprenticeship strategy increased students' cognitive and skill knowledge, thus leading to better learning of the skills. Among the researcher's recommendations is the use of the cognitive apprenticeship strategy in learning to perform soccer skills, as it supports social interaction and the exchange of experiences among students. The researcher also emphasized the use of educational illustrations and the provision of display screens to display the technical performance steps of the skills to students.

Keywords:

Cognitive apprenticeship strategy, passing and dribbling skills, football.



تأثير استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب

م.م علاء عبد الحسين صالح

¹ جامعة بابل ، العراق.

* الايميل: Ibdalhsyn478@gmail.com

تاريخ النشر/2025/08/25

تاريخ تسليم البحث /2025/05/14

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على اثر استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب ، والتعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب . وانتهج الباحث المنهج التجريبي باسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة ، التجريبية) . وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (256) طالب ، وتم اختيار عينة بواقع (24) طالب موزعين على مجموعتين بالتساوي (تجريبية ، ضابطة) كل مجموع (12) طالب . وتم اجراء الاختبارات القبلية والبعدي لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم ، وتم تطبيق الوحدات التعليمية بين الاختبارين ، إذ استخدمت الخطوات الخمسة الاولى من استراتيجيات التلمذة المعرفية (النمذجة ، التسقيط ، التأمل ، الاستكشاف ، التعبير) في الجزء التعليمي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية ، ويتم استخدام الخطوة السادسة (التدريب) في الجزء التطبيقي من القسم الرئيسي للوحدة التعليمية ، وتم تطبيق (8) وحدات تعليمية مقسمة على (4) اسابيع بواقع وحدتين في الاسبوع ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة . وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها لاستراتيجيات التلمذة المعرفية اثر ايجابي في تعلم أداء مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب ، وعملت استراتيجيات التلمذة المعرفية على زيادة المعلومات المعرفية والمهارية لدى الطلاب وبالتالي ادى الى تعلمهم للمهارات بشكل افضل . ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية في تعلم أداء مهارات كرة القدم لدعمها التفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات بين الطلاب . والتأكيد على استخدام الصور التوضيحية التعليمية وتوفير شاشات عرض لعرض خطوات الأداء الفني للمهارات على الطلاب .

الكلمات المفتاحية:

استراتيجيات التلمذة المعرفية ، مهارتي التمرير والدرجة ، كرة القدم.

1 التعريف بالبحث :

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد العملية التعليمية من الركائز الأساسية في تنمية قدرات الطلاب وتطوير مهاراتهم، ولا تقتصر على نقل المعارف فقط، وإنما تشمل تهيئة بيئة مناسبة لتفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي وتحفيزهم على التعلم. وتتسم العملية التعليمية بجودة استراتيجياتها وكفاءتها في تلبية احتياجات المتعلمين المختلفة، حيث يعتمد على مجموعة من الأساليب التدريسية التي تهدف إلى تعزيز الفهم والاستيعاب، ومن بين تلك الأساليب الاستراتيجيات التي تركز على التفاعل النشط والمشاركة الفعالة للطلاب. إن اختيار الاستراتيجيات التدريسية الملائمة يسهم بشكل كبير في تحسين مستوى الأداء وتسهيل اكتساب المهارات، لا سيما في المجالات الحركية مثل تعلم مهارات كرة القدم.

تمثل استراتيجية التلمذة المعرفية أحد الاستراتيجيات الحديثة والمبتكرة في العملية التعليمية، حيث تركز بشكل أساسي على بناء المعرفة من خلال التفاعل المباشر والتوجيه الملاحظ بين المدرس والطالب. تعتمد هذه الاستراتيجية التعليمية على الإشراف والتوجيه المستمرين، بهدف تعزيز قدرات الطلاب على اكتساب المهارات بكفاءة وفاعلية أكبر مما هو معتاد. تتيح التلمذة المعرفية الفرصة للطلاب لتطوير مهاراتهم الأساسية بطريقة منظمة وموجهة بشكل فعال، من خلال إشراف متخصص يوجه الأداء وينوب عن المتعلم في مراحل التعلم الأولى. إن تطبيق هذه الاستراتيجية الفعالة يعزز من فهم الطلاب للمبادئ الفنية والتكتيكية الأساسية، ويحفز لديهم دافعية التعلم بشكل كبير، خاصة عندما يكون التوجيه مستمرا ويشمل التغذية الراجعة الفورية اللازمة. كما تسهم هذه الاستراتيجية في تصحيح الأخطاء بشكل فوري، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويقلل من احتمالات تكوين عادات خاطئة قد تؤثر على مستواهم في المستقبل.

وتعد المهارات الأساسية في كرة القدم ومنها مهارتي التمرير والدرجة الركيزة الأساسية التي لا غنى عنها لأداء فعال ومتكامل في اللعبة. تشمل هذه المهارات مجموعة من القدرات الحركية والتقنية التي تمكن الطالب من التحكم بالكرة، وتمريرها بدقة، واستلامها بمرونة، بالإضافة إلى القدرة على درجة الكرة بشكل فعال، ويعد التركيز على أساسيات اللعبة خطوة ضرورية للتحسين المستمر للاداء المهاري الطلاب.

وتبرز أهمية البحث في الحاجة المتزايدة لاستخدام استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية التلمذة المعرفية التي تساعد على توفير بيئة تعليمية محفزة وتعزيز قدرات الطلاب على تطبيق مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم ، مما يساهم في بناء قاعدة صلبة من المعرفة والتطبيقات العلمية الحديثة ..

1-2 مشكلة البحث :

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في مجال استراتيجيات التدريس ومجال تدريس لعبة كرة القدم لاحظ عدم تبني استراتيجيات تعليمية تفاعلية وتوليدية تمكن الطلاب من استيعاب المفاهيم بشكل أعمق وتطبيقها عملياً، مما يؤثر سلباً على جودة أداء الطلاب وتحقيق أهداف العملية التعليمية ، لذا أقدم الباحث على تجريب استراتيجية التلمذة المعرفية التي تعتمد على مبدأ التفاعل والتشارك بين الطلاب وتعزز من فهمهم وتنمية قدراتهم بشكل فعال وتقديم الحلول العملية الفعالة للتغلب على المشكلات وتتيح للطلبة بناء المعرفة ذاتياً وتطبيقها في مواقف عملية ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب .

1-3 أهداف البحث :

1. التعرف على اثر استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب .
2. التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب .

1-4 فرضا البحث :

1. هناك اثر لاستراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب .
2. هناك فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب.

1-5 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : طلاب المرحلة الاولى – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) .

1-5-2 المجال الزمني : المدة من (2024/12/1) ولغاية (2025/2/19) .

1-5-3 المجال المكاني : الملعب الخارجي لكرة القدم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بابل .

2 منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهجية البحث :

انتهج الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة ، التجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينه :

تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (256) طالب ، وتم اختيار عينة من ذلك المجتمع بواقع (24) طالب موزعين على مجموعتين بالتساوي (تجريبية ، ضابطة) كل مجموع تضم (24) طالب .

2-3 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

- جهاز حاسوب (dell) .
- حاسبة الكترونية .
- ساعة إيقاف إلكترونية .
- كرات قدم عدد (8) .
- صافرة .
- مادة البورك للتخطيط .
- شريط قياس .
- شواخص عدد (6) .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم :

لغرض تحديد المهارات الأساسية بكرة القدم اعتمد الباحث على المنهج الدراسي المخصص لطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل للعام الدراسي (2024 – 2025) وهي مهارة (التمرير ، الدرجة)

2-4-2 تحديد اختبارات مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم :

تم اعداد استبانة وضع فيها ثلاثة اختبارات مرشحة لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم ، وعرضت على (9) خبراء مختصين في كرة القدم ، لتحديد صلاحية كل اختبار ، وتم اعتماد الاختبار الذي حصل على قيمة (كا²) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (3.84) ، والجدول (1) يبين النتائج.

جدول (1)

يبين صلاحية الاختبارات المهارية المرشحة

المهارات	ت	الاختبارات	يصلح	لا يصلح	قيمة كا ² المحسوبة	الاختبار
مهارة التمرير	1	التمريرة المرتدة على جدار من مسافة (8م) ولمدة (30 ث) .	5	4	0.11	غير مقبول
	2	تمرير الكرة نحو هدف مرسوم على الحائط من مسافة 10م.	7	2	2.78	غير مقبول
	3	ضرب الكرة من مسافة (15م) نحو ثلاث دوائر متحدة المركز أقطارها (3م ، 5م ، 7م).	9	0	9	مقبول
مهارة الدرجة	1	الدرجة مستقيماً ذهاباً وإياباً لمسافة (15) م	9	0	9	مقبول
	2	درجة الكرة بين (3) شواخص ذهاباً وإياباً	6	3	1	غير مقبول
	3	الدرجة بين (10) شواخص باتجاه واحد فقط.	6	3	1	غير مقبول

2-4-3 توصيف اختبارات مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم :

أولاً : إختبار مهارة التمرير :

- إسم الإختبار : تمرير الكرة نحو ثلاث دوائر مرسومة على الأرض متحدة المركز أقطارها على التوالي (3m ، 5m ، 7m). (الخشاب وآخرون : 1990 ، 47)
- الغرض من الاختبار : قياس دقة مهارة التمرير.
- الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (5) ، صافرة ، مادة البورك للتخطيط ، شريط كتان للقياس.
- طريقة الاداء : ترسم ثلاث دوائر متداخلة ومتحدة المركز طول قطر كل منها (3m ، 5m ، 7m) وعلى التوالي يحدد خط البدء على بعد (15m) من مركز الدائرة وبطول (5m) يقف المختبر خلف خط البداية ثم يقوم بتمرير الكرات الخمس على التوالي محاولاً إسقاطها في الدائرة الوسطية بأي قدم من القدمين وعندما تلمس الكرة خطاً مشتركاً بين دائرتين تحتسب الدرجة الأكبر.

- **التسجيل :** تحسب الدرجات على النحو الآتي : إذا سقطت الكرة في الدائرة الوسطية يعطى للطالب (3) درجة وإذا سقطت الكرة في الدائرة الثانية يعطى للطالب (2) درجة وإذا سقطت الكرة في الدائرة الثالثة يعطى للطالب (1) درجة وإذا سقطت الكرة خارج الدوائر يعطى له (صفر) علماً إن أعلى درجة (15).
- **ثانياً : إختبار مهارة الدرجة :**
- **إسم الإختبار :** الدرجة بالكرة بين خطين متوازيين بشكل مستقيم ذهاباً وإياباً (ابراهيم :1994، 261،
- **الغرض من الإختبار :** قياس مهارة الدرجة بالكرة لمسافة (15m) في خط مستقيم ذهاباً وإياباً وبأقل زمن.
- **الأدوات المستخدمة :** كرات قدم قانونية ، ساعة إيقاف إلكترونية ، صافرة ، مادة البورك للتخطيط ، شريط قياس.
- **طريقة الاداء :** يرسم خطان متوازيان على الارض بطول (15m) والمسافة بينهما (1m) ويحدد خط البداية وكذلك خط النهاية وعند سماع الصافرة يقوم المختبر بدرجة الكرة بين الخطين للأمام بأقصى سرعة ممكنة من خط البداية وحتى يصل الى خط النهاية والعودة الى نقطة البداية.
- **التسجيل :** يسجل الزمن الذي إستغرقه المختبر في أداء الإختبار.
- **التوجيهات :** يسجل الزمن من لحظة سماع صافرة البدء حيث يبدأ المختبر بدرجة الكرة من خط البداية الى ان يصل الى خط النهاية ومن ثم العودة الى خط البداية، يعطى لكل مختبر محاولة واحدة .

2-4-4 التجربة الاستطلاعية :

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الأولى من خارج العينة الرئيسة في يوم الاثنين الموافق (2024/12/9) ، ومن خلالها حدد الباحث الوقت اللازم لاجراء كل اختبار وايضاً للاختبارين معاً ، وتحديد الاخطاء والمعوقات والصعوبات التي قد يقع فيها الباحث اثناء التجربة الرئيسة لتجاوزها .

2-4-5 الأسس العلمية للاختبارات :

1- الصدق : اعتمد على صدق المحتوى عن طريق عرض اختبارات مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة القدم ، وقد تحقق صدق الاختبارات من خلال اتفاق الخبراء على إنها تحقق الهدف الذي وضعت لأجل.

2- الثبات : تم إيجاد معامل الثبات لاختبارات مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم بالاعتماد على طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة التجربة الاستطلاعية نفسها في يومين متشابهين بالظروف

والوقت ، إذ طبقت الاختبارات المهارية على أفراد عينة التجربة الاستطلاعية في يوم الاثنين الموافق (2024/12/9) ، وتم إعادة الاختبارات المهارية على العينة نفسها بعد مرور (7) أيام من التطبيق الأول وتحت ظروف تطبيق الاختبار الأول نفسها في يوم الاثنين الموافق (2024/12/16) ، وتم استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل اختبار ، وقد أظهرت النتائج بان الاختبارات تتمتع بمعاملات ارتباط عالي أي بدرجة عالية من الثبات ، والجدول (2) يبين ذلك .

جدول (2)

يبين معاملات الثبات لمهاري التمرير والدرجة

المهارات	معامل الثبات	قيمة sig
التمرير	0.937	0.000
الدرجة	0.841	0.000

2-4-6 الاختبارات القبليّة :

اجرى الباحث الاختبارات القبليّة لمهاري التمرير والدرجة بكرة القدم لأفراد عينة البحث المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) من طلاب المرحلة الاولى البالغ عددهم (24) طالب في يوم الاربعاء الموافق (2024/12/18) ، وبعدها تم الحصول على البيانات وتدوينها في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-4-7 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

من أجل الكشف عن تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد المجموعتين بالاختبارات القبليّة لمهاري التمرير والدرجة كرة القدم ، إذ تحقق الباحث من تجانس مجموعتي البحث عن طريق اختبار (Leven) التي ظهرت فيه قيمة (sig) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن الفروق غير معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تجانس المجموعتين ، وللاستدلال عن تكافؤ مجموعتي البحث استخدم اختبار (t) للعينات المستقلة إذ ظهرت قيمة (sig) اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أن الفروق غير معنوية بين المجموعتين مما يؤكد تكافؤ المجموعتين ، والجدول (3) يبين النتائج .

جدول (3)

يبين التجانس والتكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مهارتي التمرير والدرجة

المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		التجانس		التكافؤ		الدالة
	س	ع	س	ع	قيمة (f) المحسوبة	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (f) المحسوبة	
التمرير	6.42	0.79	6.33	0.89	0.45	0.51	0.24	0.81	غير معنوي
الدرجة	11.40	1.57	11.23	1.23	0.65	0.43	0.29	0.78	غير معنوي

2-4-8 الوحدات التعليمية باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية:

تم تطبيق الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية على المجموعة التجريبية بعد تقسيم الطلاب إلى مجاميع ، كل مجموعة تضم (4) طلاب مع تغيير أفراد تلك المجاميع من وحدة إلى أخرى ، وخطوات الاستراتيجية توضح بالآتي :

1. النمذجة : تطبق هذه الخطوة من خلال شرح الفعالية بشكل واف وعرض الأداء الأنموذجي لها

من قبل التدريسي في وحدتين الأولى والثانية ، أما في الوحدات اللاحقة يتم توضيح بسيط للفعالية من قبل التدريسي وعرض الأداء من قبله أو احد الطلاب الجيدين .

2. التسقيط : يقوم المدرس في هذه الخطوة بتقديم الدعم المؤقت للطلاب من خلال عرض صور توضيحية تمثل تقسيمات وأداء المهارة وبعض الأخطاء في الأداء المهاري ، وتوجيه الطلاب والتعزيز ومساعدتهم على التنفيذ .

3. التأمل : يقوم الطلاب في بمقارنة المعلومات المستقبلية من المدرس بنموذج العرض والصورة الذهنية التي تكونت لديهم نظرياً في وحدتين الأولى والثانية ، أما في الوحدات اللاحقة فيقوم الطلاب بمراجعة ومقارنة خطوات أدائهم مع أداء زملائهم .

4. الاستكشاف : تطبق هذه الخطوة من خلال طرح سلسلة مترابطة من الأسئلة الاستكشافية خلال الوحدات التعليمية بخصوص المهارة والتدرج في الصعوبة من قبل المدرس الذي بدوره يشجع الطلاب على التوصل إلى إجابات نهائية لتلك الأسئلة تساهم في تعلم المهارة.

5. التعبير : بعد أن يقوم التدريسي بعرض الأسئلة المطلوب الاجابة عنها يتم إعطاء فرصة لأفراد كل مجموعة للتداول والنقاش وتبادل الآراء والأفكار حول المهارة المستهدفة ، إذ يتم تحديد طالب

واحد من كل مجموعة للإجابة عن مجموعته ويقوم الطلاب بالتعبير عن المعرفة التي توصلوا إليها أو نتائج تعلمها عن طريق التوضيح أو التعبير اللفظي.

6. التدريب : تطبق هذه الخطوة من خلال تعليم الطلاب كيفية تطبيق الاداء الصحيح لمهارة كرة

القدم المستهدفة في مواقف عملية عن طريق مجموعة من التمرينات المتنوعة مع ملاحظة الطلاب أثناء التنفيذ وتقديم تغذية راجعة لدعم عملية التعلم وتعزيزها .

وتم تطبيق (8) وحدات تعليمية لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم مقسمة على (4) أسابيع

بواقع وحدتين في الاسبوع بدأ من يوم الاثنين الموافق (2024/12/23) ولغاية يوم الاثنين الموافق

(2025/1/20) ، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة ، وقد قسمت الوحدة التعليمية كما يلي :

- **القسم التحضيري (20 دقيقة) :** يشمل التحضير للدرس والاحماء العام والخاص .
- **القسم الرئيسي (65 دقيقة) :** تقسيم القسم الرئيسي الى قسمين وهما :
- 1. **الجزء التعليمي (25 دقيقة) :** تم في هذا الجزء تم استخدام الخطوات الخمسة الاولى من الاستراتيجية.

2. **الجزء التطبيقي (40 دقيقة) :** تم في هذا الجزء تم استخدام الخطوة السادسة من الاستراتيجية

وتطبيق تمرينات مهارية .

- **القسم الختامي (5 دقيقة) :** ويشمل لعبة صغيرة لغرض تخفيف الجهد وبث الاثارة والتشويق والحماسة بين الطلاب ، وانهاء الدرس والانصراف .

2-4-9 الاختبارات البعدية :

اجريت الاختبارات البعدية لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من طلاب المرحلة

الاولى البالغ عددهم (24) طالب في يوم الاربعاء الموافق (2025/1/22) ، مع مراعاة جميع الظروف

والشروط والإجراءات التي تمت بها الاختبارات القبليّة ، وبعدها تم الحصول على البيانات وتدوينها في

استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

2-5 الوسائل الإحصائية :

استعملت الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج حسب المعادلات الإحصائية الآتية:

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

3-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية :

جدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للمجموعة التجريبية

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع					
التمرير	درجة	6.42	0.79	12.33	1.23	5.91	0.79	25.85	0.00	معنوي
الدرجة	ثانية	11.40	1.57	7.49	0.79	3.91	0.96	14.13	0.00	معنوي

يتبين من الجدول (4) انه هناك فروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم ، ولمعرفة معنوية الفروق بينهما تم استخدام اختبار (t-test) المحسوبة للعينات المترابطة ، إذ ظهر معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم لان قيمة (Sig) ظهرت اقل من مستوى الدلالة (0.05) ولصالح الاختبار البعدي .

ويرى الباحث معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم يعود الى استخدام استراتيجيات التلمذة المعرفية التي تميزت بربط الجانب المعرفي والمهاري عن طريق العرض الصوري والشرح الواضح والتسلسل الصحيح لخطوات الأداء المهاري لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم التي ساعدت الطالب على الاستيعاب وزيادة المعلومات ، إذ يرى (زيتون 2010) " ان استراتيجيات التلمذة المعرفية تنقل الطلاب بعيداً عن الحقائق والمبادئ العلمية إلى الفهم الذاتي ذي المعنى الذي يستطيع تفسير ما يحدث والتنبؤ به ، وبالتالي الاستخدام النشط للمعرفة " (زيتون ، 2010 ، 114) ، إذ أن تعدد قنوات استقبال المعلومات والمعارف أثناء التعلم أسهمت في اكتساب المعلومات التي رفعت من كفاءتهم المعرفية ، وتركت أثراً فعالاً في عملية التعلم انخفاض معدل الأخطاء وإرتفاع نسبة النجاح وزاد من دافعتهم للممارسة والتطوير المستمر في أداء المهارة ، وهذا ما أكدته (حمدي 1999) " أن استقبال المعلومات والمعارف من مصادر متعددة يكون أكثر وضوحاً للمتلقى، ويجذب انتباهه ويشير دوافعه نحو التعلم ، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين التعلم لديه " (حمدي 1999 ، 57)

2-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة :

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات القبليّة والبعدية لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم للمجموعة الضابطة

المهارات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ع ف	قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		س	ع	س	ع					
التمرير	درجة	6.33	0.89	10.25	0.87	3.92	0.79	17.11	0.00	معنوي
الدرجة	ثانية	11.23	1.23	9.15	0.79	2.08	0.72	10.03	0.00	معنوي

يتبين من الجدول (5) انه هناك فروق بين الأوساط الحسابية للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم ، ولمعرفة معنوية الفروق بينهما تم استخدام اختبار (t-test) المحسوبة للعينات المترابطة ، إذ ظهر معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم لان قيمة (Sig) ظهرت اقل من مستوى الدلالة (0.05) ولصالح الاختبار البعدي .

ويرى الباحث معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي في مهارتي التمرير والدرجة بكرة القدم يعود إلى التغذية الراجعة التي يقدمها مدرس المادة التي لها الدور الفعال في تحسن أداء الطلاب ، إذ تعطى مباشرة للطلاب في أثناء الأداء ، وايضاً في نهاية الدرس ، وهذا ما أكدّه (الديري و بطانية 1987) " بعد انتهاء مدة التطبيق والاستعداد لنهاية الدرس يقوم المدرس بتصحيح الأخطاء للطلاب " . (الديري و بطانية : 1987 ، 66) ، وان دور المدرس في إدارة درسه وتقديم النصائح والتوجيهات أثناء أداء التمرينات التعليمية أدت الى تنشيط الطلاب بدنياً ونفسياً وخلق أجواء الاثارة والتشويق و السرور والمتعة لدى الطلاب ، والتي أدت الى اثارة لدى الطلاب الدافعية في التعلم والتفاعل مع الدرس، وهذا ما أكدّه (ابو هرجة وزغول ورضوان 2000) " إن استخدام التمرينات والألعاب في درس التربية الرياضية يؤدي إلى تنشيط الجهاز العصبي والبدني وإنها تلعب دوراً مؤثراً في تنمية الجوانب النفسية لتقبل أجزاء الدرس بسعادة وبهجة مما يولد دافعية وميل نحو ممارسة الرياضة " (ابو هرجة وزغول ورضوان : 2000 ، 125) .

3-3 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة :

جدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة للاختبارات البعدية لمهاتري التمرير والدرجة بكرة القدم للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المهارات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	قيمة Sig	نوع الدلالة
		ع	س	ع	س			
التمرير	درجة	0.87	10.25	1.23	12.33	4.80	0.00	معنوي
الدرجة	ثانية	0.79	9.15	0.79	7.49	5.17	0.00	معنوي

يتبين من الجدول (6) انه هناك فروق في الأوساط الحسابية للاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهاتري التمرير والدرجة بكرة القدم ، ولمعرفة معنوية الفروق بينهما تم استخدام اختبار (t-test) المحسوبة للعينات المستقلة ، إذ ظهر معنوية الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لمهاتري التمرير والدرجة بكرة القدم لان قيمة (Sig) ظهرت اقل من مستوى الدلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية الى استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية التي ساعدت الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال اشتراكهم في الأنشطة التي وفرتها مراحل الاستراتيجية والتي ساعدتهم على التفاعل النشط في الدرس ، إضافة الى تطبيق التمرينات الخاصة لتعلم الاداء المهاري لمهاتري التمرير والدرجة بكرة القدم واتباع مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب ، اذ يرى (Sbehrman 1997) " واحد من عناصر التلمذة المعرفية هي تسلسل المحتوى التعليمي واتباع مبدأ الزيادة في التعقيد أي التسلسل من البسيط إلى المركب للمهام التعليمية " (Sbehrman , 1997 , 34) وساعدت استراتيجية التلمذة المعرفية الطلاب على تحمل المسؤولية عن طريق انخراطهم في الأنشطة الستة التي وفرتها مراحل التلمذة المعرفية وهي (النمذجة ، التسقيط ، التدريب ، التأمل ، التعبير ، الاستكشاف) التي ساعدتهم على التفاعل النشط في الدرس وذلك من خلال العمل الجماعي ، اذ تشجع استراتيجية التلمذة المعرفية العمل في مجموعات والتعلم التعاوني مما يساعد على تنمية روح التعاون والعمل كفريق واحد لدى الطلاب، مما تتيح للطلاب فرصة المناقشة والحوار مع زملائهم والمدرس وإعطاء الفرصة للطلاب للتفكير بأكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة ، مما يجعل الطلبة محور العملية التعليمية عن طريق تفعيل دوره ، فالطالب يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة ، ويعطي للطلبة فرصة تنفيذ دور المدرس وهذا ينمي لديهم الاتجاه الإيجابي نحو الدرس ، كذلك اتاحت للطلاب دوراً في تعلم المهارات

بواسطة تطبيق ما تعلمه عملياً وفقاً لإجاباته بالإضافة إلى التغذية الراجعة التي يعطيها المدرس لها دور مهم وفعال في توجيه الطالب نحو الأداء الصحيح .

ويشير (زيتون وزيتون 2003) " بأن التعلم من خلال الاستراتيجيات البنائية يمكن الطالب من تنظيم ما يمر به من خبرات حيث يصل لفهم أوسع مما يؤدي بالنتيجة إلى أحداث تعلم ذات معنى " (زيتون وزيتون ، 2003 ، 96) . وهذا يؤشر أثر الاستراتيجية في تثبيت المعلومة في أذهان الطلاب لمدة أطول من خلال التأمل والتوضيح والتدريب واستحضارها بسهولة وقت التطبيق للاداء ، وهذا ما أكدته (غازي 1998) " إن الأداء العملي ما هو إلا تطبيق للمعارف والمعلومات المكتسبة " (غازي ، 1998 ، 7)

4 الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1. لاستراتيجية التلمذة المعرفية أثر ايجابي في تعلم أداء مهاري التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب .
2. عملت استراتيجية التلمذة المعرفية على زيادة المعلومات المعرفية والمهارية لدى الطلاب وبالتالي أدى إلى تعلمهم للمهارات بشكل افضل .
3. ساهمت استراتيجية التلمذة المعرفية تنمية روح البحث الذاتي وتجميع المعلومات والمعارف المفيدة حول المهارة المطلوبة ، بالإضافة إلى تنمية روح العمل الجماعي بين التدريسي والطلاب وبين الطلاب انفسهم .
4. للأسلوب المتبع من قبل المدرس ساعد في تعلم أداء مهاري التمرير والدرجة بكرة القدم للطلاب لدى افراد المجموعة الضابطة.

4-2 التوصيات :

1. استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم أداء مهارات كرة القدم لدعمها التفاعل الاجتماعي وتبادل الخبرات بين الطلاب .
2. التأكيد على استخدام الصور التوضيحية التعليمية وتوفير شاشات عرض لعرض خطوات الأداء الفني للمهارات على الطلاب .
3. حث المدرسين على ضرورة تنوع أساليب واستراتيجيات التدريس ، وتوظيف كل ما هو حديث منها .
4. اجراء دراسات اخرى مشابهة باستخدام استراتيجية التلمذة المعرفية على عينات مختلفة والاعاب أخرى .

المصادر :

- إبراهيم ، فراس سهيل ، عبد الحسين ، منتظر علي ، وجواد ، حسين حمزه . (2024) . تأثير استراتيجية ويتلي في تعلم اداء مهارتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ، المؤتمر العلمي الخامس لعلوم الرياضة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، المجلد (1) ، العدد (5) .
- ابراهيم ، مفتي . (1994) . الجديد في الاعداد المهارية والخططي كرة قدم ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ابو هرجة ، مكارم حلمي ، و زغلول ، محمد سعد ، ورضوان ، محمد رضوان . (2000) . موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر.
- حمدي ، نرجس . (1999) . تكنولوجيا التعلم والتدريس الجامعي ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999 .
- الخشاب ، زهير قاسم ، وآخرون (1990) : تصميم وتقنين إختبارات لقياس بعض المهارات الحركية بكرة القدم ، مجلة المؤتمر العلمي السادس لكليات اقسام التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- الديري ، علي ، وبطانية ، احمد (1987) : أساليب تدريس التربية الرياضية ، اردب ، دار الأمل للطباعة والنشر.
- زيتون ، حسن ، وزيتون ، كمال . (1998) . التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب .
- زيتون ، حسن حسين . (2010) . مدخل إلى المنهج الدراسي رؤية عصرية ، الرياض ، الدار الصولتية للتربية .
- غازي ، عبد الوهاب . (1998) . أثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير المعرفة الخططية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .
- Sbehrman, brown.j. . (1997) . Effectiveness of Cognitive Apprenticeship Instructional Methods in College Automotive Technology Classrooms. Industri Teacher Education.

الملحق (1)**نموذج من الوحدات التعليمية****اليوم والتاريخ :****المرحلة الدراسية : الأولى****الاثنين 2024/12/23****زمن الوحدة :****عدد الطالبات : (12) طالب****(90) دقيقة****الأدوات المستخدمة : كرات قدم عدد (6) ، صافرة ، بوستر تعليمي .****الأهداف التعليمية : تعليم الطلاب اداء مهارة التمرير بكرة القدم.****الأهداف التربوية : تعويد الطلاب على التعاون والالتزام .**

أقسام الوحدة	الزمن	الفعاليات والمهارات الحركية	الملاحظات
القسم الإعدادي	20 د	تسجيل حضور الطلاب وتحضير الأدوات والجهزة.	التأكيد على الوقوف الصحيح و المسافات واداء الاحماء بالصورة الصحيحة
المقدمة	2 د		
الاحماء العام	8 د	تهيئة الجهاز الدوري التنفسي والمجاميع العضلية والعصبية والمفاصل.	
الاحماء الخاص	10 د	تمارين بدنية متخصصة كحركة الرجلين جانباً أو خلفاً أو سحب الرجلين مع تمارين بالكرات	
القسم الرئيسي	65 د	توزيع الطلاب إلى (3) مجاميع كل مجموعة تضم (4) طلاب .	
الجزء التعليمي	25 د	تطبيق الخطوة الاولى من خطوات الاستراتيجية (النمذجة) من خلال شرح الاداء المهاري لمهارة التمرير بكرة القدم من قبل مدرس المادة .	
		تطبيق الخطوة الثانية (التسقييل) من خلال عرض بوستر يوضح الاداء المهاري لمهارة التمرير بكرة القدم .	-الانتباه الى عرض البوستر
		تطبيق الخطوة الثالثة وهي (التأمل) وفيها يقارن الطالب المعلومات المستقبلية من المدرس بنموذج العرض البوستر التي تم مشاهدته .	
		تطبيق الخطوة الرابعة (الاستكشاف) من خلال طرح الأسئلة الاستكشافية الآتية :	-اثارة الطلاب للإجابة عن التساؤلات
		س1/ما هي الأخطاء الشائعة في أداء مهارة التمرير بكرة القدم ؟	
		س2/ماهي مراحل الاداء لمهارة التمرير بكرة القدم ؟	

	تطبيق الخطوة الخامسة (التعبير) إذ يتم طرح اسئلة النقاش والحوار بين الطلاب في كل مجموعة.		
الجزء التطبيقي	40د	— تطبيق الخطوة السادسة (التدريب) إذ يتم فيها تطبيق تمارينات الاداء لمهارة التمرير بكرة القدم الآتية : • يقسم الطلاب الى أربعة مجاميع تتكون المجموعة الواحدة من (3) لطلاب ، تقف كل مجموعة مقابلة للأخرى ، المسافة بينهما (8) م ، بعد سماع صافرة المدرس يقوم الطالب الأول من المجموعة الاولى بمناولة الكرة الى الطالب الأول من المجموعة الثانية المقابلة له ليقوم الآخر بإرجاع الكرة بمناولة الى الطالب الثاني من المجموعة الاولى المقابلة له ثم يقوم الطالبان بالعودة سريعا خلف زملائهم من المجموعة وهكذا يستمر اداء التمرين لجميع الطلاب وللمجموعتين الثالثة والرابعة ايضا وبنفس الطريقة. • يقسم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (6) طلاب يقفون على شكل قاطرة واحدًا تلو الآخر، من مسافة (8) م عن الجدار يقف الطالب الأول من كل مجموعة و يقوم بمناولة الكرة باتجاه الجدار ثم يعود إلى الخلف ليقوم بالمناولة الطالب الثاني من كل مجموعة وهكذا يستمر اداء التمرين بنفس الطريقة لجميع الطلاب وللمجموعتين. • يقسم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (6) طلاب يقفون على شكل قاطرة واحد تلو الآخر ، ينظم التمرين بوضع شاخصين امام كل مجموعة على أن تكون المسافة بين الشاخصين (1.5)م، يقف الطالب الأول من كل مجموعة على مسافة (8) م عن الشواخص، بعد سماع الصافرة يقوم بالمناولة على أن تمر الكرة من بين هذين الشاخصين ثم يعود للخلف ليقوم الطالب الثاني بالمناولة وهكذا يستمر التمرين لجميع الطلاب وللمجموعتين. • يقسم الطلاب إلى ثلاث مجاميع كل مجموعة تتكون من (4) طلاب بحيث يقف طلاب المجموعة بزوايا المربع التي تكون ابعاده (6 × 6)م وبعد سماع الصافرة يقوم الطالب بمناولة الكرة إلى الزميل الآخر وتكون المناولة على شكل حرف × (مناولة قطرية) وتكون المسافة بين طالب وآخر (6)م وهكذا يستمر التمرين لجميع الطلاب والمجاميع. • يقسم الطلاب إلى مجموعتين كل مجموعة تتكون من (6) طلاب يقفون على شكل دائرة نصف قطرها (12) م والمسافة بين طالب وآخر (4) م ، يبدأ التمرين بأداء مهارة المناولة على شكل دائرة ويقوم الطلاب بمناولة الكرة بينهم من طالب إلى آخر .	
القسم الختامي	5د	أداء لعبة صغيرة لغرض تخفيف الجهد وبث الاثارة والتشويق والحماسة بين الطلاب ، وانهاء الدرس والانصراف .	